وفـاء جوهـــر
دكتورة في الحقوق
أستاذة بكلية العلوم القانونية
والاقتصادية والاجتماعية - مراكش

DAR AL AFAK

شرح القانون الجنائي العام

DAR AL AFAK
COPY

- أركان الجريمة
- المسؤولية الجنائية
- العقوبات الأصلية و التبعية
- التدابير الوقائية

2024

فهـــرس

مقدمة : 5

أولا : موقع القانون الجنائي ضمن النظام القانوني..... 7
ثانيا: خصائص القانون الجنائي 8
1-الصفة الآمرة لقواعد القانون الجنائي 8
2-الصفة التهديدية والصفة العقابية للقانون الجنائي 8
3-وحدة مصدر القانون الجنائي..... 9
ثالثا: تاريخ القانون الجنائي 9
1- مرحلة ما قبل العهد العلمي..... 10
2- مرحلة العهد العلمي..... 12
-المدرسة التقليدية الأولى (المدرسة الكلاسيكية) 12
-المدرسة التقليدية الحديثة..... 12
- المدرسة الوضعية 13
-الاتحاد الدولي للقانون الجنائي 14
5- مدرسة الدفاع الاجتماعي 14
6- موقف المشرع المغربي من التيارات الفكرية الجنائية المختلفة..... 15
- مرحلة ما قبل الحماية 16
- فترة الحماية 16
-مرحلة وضع القانون الجنائي 17

الفصل الأول: الأركان العامة للجريمة 21

الفرع الأول: الركن القانوني للجريمة 25
المبحث الأول: ماهية ونتائج مبدأ الشرعية الجنائية 26
المطلب الأول: ماهية مبدأ الشرعية الجنائية توجب حصر مصادر القانون..... 27
الفقرة الأولى: مبدأ الشرعية الجنائية و أساسه القانوني 27
أولا: مفهوم مبدأ الشرعية الجنائية و تقديره..... 28
1 - مفهوم مبدأ الشرعية الجنائية 28

2 - تقدير مبدأ الشرعية الجنائية 29
ثانيا: الأساس القانوني لمبدأ الشرعية الجنائية 30
الفقرة الثانية: وحدة مصادر القاعدة الجنائية و دوره في تحقيق الأمن القانوني 31
أولا: وحدة مصادر القاعدة الجنائية 31
ثانيا: دور وحدة مصادر القاعدة الجنائية في تحقيق الأمن القانوني 33
المطلب الثاني: نتائج مبدأ الشرعية الجنائية 34
الفقرة الأولى: ضوابط تفسير النصوص الجنائية 34
أولا: تفسير النص الجنائي لصالح المتهم دون توسع 34
1 - تفسير النص الجنائي الغامض لصالح المتهم 35
2 -عدم جواز التوسع في تفسير القاعدة الجنائية 35
ثانيا : حظر استعمال القياس عند تفسير النص الجنائي 37
الفقرة الثانية: نطاق تطبيق القانون الجنائي من حيث الزمان والمكان 39
أولا: نطاق تطبيق القانون الجنائي من حيث الزمان 39
1 - طرح إشكال تنازع القوانين من حيث الزمان و تحليل المبدأ 40
2 - استثناءات مبدأ عدم رجعية القانون 43
ثانيا: تطبيق القانون الجنائي من حيث المكان 50
1- تطبيق النص الجنائي بصفة إقليمية : 51
2 - استثناءات مبدأ إقليمية النص الجنائي 55
المبحث الثاني: أسباب التبرير تنفي الصفة الجرمية عن الفعل *59*
المطلب الأول: أسباب التبرير الناتجة عن أمر القانون 60
الفقرة الأولى: توفر أمر القانون وإذن السلطة الشرعية كسبب للتبرير 61
أولا: أداء الواجب كسبب للتبرير 61
ثانيا: تطبيقات أداء الواجب كسبب للتبرير 63
الفقرة الثانية :مدى اعتبار أمر القانون أو إذن السلطة منفردين كسبب للتبرير 64
أولا: تنفيذ أمر القانون في غياب إذن السلطة المختصة 65
1-أمر القانون موجه للمرؤوس مباشرة 65
2- أمر القانون موجه للرئيس 66
ثانيا: تنفيذ أمر السلطة المختصة في غياب أمر القانون 67
المطلب الثاني: ترخيص القانون كسبب للتبرير 71
الفقرةالأولى: الترخيص الصريح للقانون كسبب للتبرير 72
أولا: حالة الضرورة و القوة القاهرة تبرران إتيان سلوك مجرم 72
1-ماهية و أساس حالة الضرورة و القوة القاهرة 73
2 - شروط و آثار حالتي الضرورة و القوة القاهرة 75
ثانيا: الدفاع الشرعي كسبب للتبرير 83
1 - شروط الدفاع الشرعي 83

DAR AL AFAK
COPY

2 - إثبات الدفاع الشرعي و آثاره..... 95
الفقرة الثانية : الترخيص الضمني للقانون كسبب للتبرير..... 97
أولا: أسباب التبرير الناجمة عن استعمال الحق..... 98
1 - التبرير الناتج عن ممارسة الألعاب الرياضية..... 98
2 - التبرير الناتج عن ممارسة الأعمال الطبية..... 100
3-التبرير الناتج عن ممارسة الحق في تأديب الأبناء..... 101
ثانيا : مدى اعتبار رضى الضحية سببا للتبرير..... 102
1. لا أثر لرضى الضحية على قيام الجريمة..... 102
2 - رضى الضحية يهدم الركن القانوني للجريمة أو يمنع من المتابعة..... 104
3 - رضى الضحية يغير التكييف القانوني للجريمة :..... 106
الفرع الثاني: الركن المادي والمعنوي..... 107
المبحث الأول: الركن المادي للجريمة..... *109*
المطلب الأول: النشاط الإجرامي بين التمام و المحاولة..... 110
الفقرة الأولى: عناصر الركن المادي التام للجريمة..... 110
أولا : السلوك الإجرامي..... 111
1-النشاط الإيجابي للجريمة..... 111
2- السلوك السلبي..... 114
ثانيا : النتيجة الإجرامية وعلاقة السببية..... 120
1-النتيجة الإجرامية..... 120
2-العلاقة السببية بين السلوك الإجرامي و النتيجة..... 122
الفقرة الثانية: محاولة ارتكاب الجريمة..... 127
أولا :عناصر المحاولة و العقاب عليها..... 127
1- عناصر المحاولة..... 128
2-العقاب على المحاولة..... 134
ثانيا : صور المحاولة..... 135
1- الجريمة الموقوفة..... 136
2- الجريمة الخائبة..... 136
3- الجريمة المستحيلة..... 138
المطلب الثاني: فئات الجناة منفذو النشاط الإجرامي..... 140
الفقرة الأولى: المساهم و الفاعل المعنوي في النشاط الإجرامي..... 140
أولا : المساهم في النشاط الإجرامي..... 141
1-التمييز بين المساهمة و المشاركة الجنائية لا أثر له على العقوبة..... 141
2- صور المساهمة الجنائية..... 145
ثانيا: الفاعل المعنوي في النشاط الإجرامي..... 147
1- عناصر الجريمة بين الفاعل المادي و الفاعل المعنوي..... 147

DAR AL AFAK
COPY

2-أحكام الفاعل المعنوي 148
الفقرة الثانية: المشاركة في النشاط الجرمي 150
أولا: شروط و نطاق المشاركة في النشاط الإجرامي 150
1- شروط المشاركة في النشاط الاجرامي 150
2- نطاق المشاركة في الجرائم 151
ثانيا : صور المشاركة في النشاط الإجرامي 152
المبحث الثاني: الركن المعنوي للجريمة 158
المطلب الأول : ضرورة توفر القصد الجنائي لدى الجاني 159
الفقرة الأولى: عناصر القصد الجنائي 160
أولا : تحقق العلم لدى الجاني 160
ثانيا : توجيه إرادة الجاني إلى الفعل 162
الفقرة الثانية: صور القصد الجنائي 165
أولا: القصد المباشر و القصد غير المباشر 165
ثانيا : القصد المحدد و القصد غير المحدد 166
ثالثا: القصد العام و القصد الخاص 167
رابعا: القصد البسيط و القصد مع سبق الإصرار 167
المطلب الثاني: الخطأ الغير العمد 168
الفقرة الأولى: ماهية الخطأ غير العمدي 169
الفقرة الثانية : صور و أنواع الخطأ غير العمدي 171
أولا: صور الخطأ غير العمدي 171
1-الإهمال 171
2-الرعونة 172
3-عدم الاحتياط و التحرز 172
4-عدم التبصر 173
5-عدم الانتباه 173
6-عدم مراعاة القوانين والأنظمة 173
ثانيا: أنواع الخطأ غير العمدي 173
1-الخطأ العادي و الخطأ الفني 174
2-الخطأ الجنائي و الخطأ المدني 174
الفصل الثاني: المسؤولية و الجزاء الجنائي 177
الفرع الأول : المسؤولية الجنائية 181
المبحث الأول: الأحكام العامة للمسؤولية الجنائية 182
المطلب الأول: المسؤولية الجنائية للشخص الطبيعي 182
الفقرة الأولى: الأساس القانوني للمسؤولية الجنائية للشخص الطبيعي 183

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: عناصر الأهلية الجنائية..... 186
أولا- عنصر الإدراك..... 187
ثانيا: حرية الاختيار..... 188
المطلب الثاني: المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي..... 189
الفقرة الأولى: تقرير المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي..... 189
الفقرة الثانية: شروط قيام المسؤولية الجنائية للشخص المعنوي و خصوصية العقاب..... 191
المبحث الثاني: عوارض المسؤولية الجنائية..... *193*
المطلب الأول: الأسباب التي تؤثر في إدراك و تمييز الجاني..... 194
الفقرة الأولى: أثر سن الجاني في المسؤولية الجنائية..... 194
أولا : سن الجاني قرينة تشريعية معتبرة في تحديد مسؤوليته الجنائية..... 195
ثانيا: الحدث دون الثانية عشرة سنة منعدم المسؤولية..... 196
ثالثا: مسؤولية ناقصة للحدث الذي أتم اثني عشرة سنة ولم يبلغ الثامنة عشر..... 197
الفقرة الثانية: العاهات العقلية..... 199
أولا: ماهية و شروط العاهة العقلية المؤثرة في المسؤولية الجنائية..... 199
ثانيا: إثبات العاهة العقلية و أثرها في المسؤولية الجنائية..... 202
المطلب الثاني: الأسباب التي تؤثر في إرادة الجاني..... 206
الفقرة الأولى: فقد الإدراك نتيجة السكر غير الاختياري..... 207
الفقرة الثانية: الإكراه على ارتكاب الجريمة..... 209
الفرع الثاني: الجزاء الجنائي : العقوبة والتدابير الوقائية..... 211
المبحث الأول: العقوبة في القانون الجنائي..... *211*
المطلب الأول: الأحكام العامة للعقوبة..... 212
الفقرة الأولى: خصائص و أهداف العقوبة..... 213
أولا خصائص العقوبة..... 213
1-صفة الإيلام..... 213
2-مبدأ شرعية العقوبة..... 213
3-الطابع الشخصي للعقوبة..... 214
ثانيا: أهداف العقوبة..... 215
1-العدالة الاجتماعية..... 215
2-الردع العام..... 216
3-الردع الخاص..... 217
الفقرة الثانية: أنواع العقوبات الجنائية..... 217
أولا: العقوبات الأصلية..... 217
1. الإعدام..... 218
2 . العقوبات السالبة للحرية..... 220
3.الإقامة الإجبارية..... 222

DAR AL AFAK
COPY

4-التجريد من الحقوق الوطنية 223
5- الغرامة كعقوبة مالية 224
ثانيا: العقوبات الإضافية 225
1- الحجر القانوني 225
2-التجريد من الحقوق الوطنية 226
3-الحرمان المؤقت من ممارسة بعض الحقوق الوطنية أو المدنية أو العائلية 226
4-الحرمان النهائي أو المؤقت من المعاشات التي تصرفها الدولة و المؤسسات العمومية ... 227
2-حل الشخص المعنوي 232
3-نشر الحكم الصادر بالإدانة 233
المطلب الثاني: ضوابط الحكم بالعقوبة 233
الفقرة الأولى: تفريد العقوبة بين الضوابط القانونية و السلطة التقديرية للقاضي 234
أولا. السلطة التقديرية للقاضي في تحديد العقوبة المناسبة 234
1. السلطة التقديرية للقاضي في الحكم بالعقوبة بين الحدين الأدنى و الأقصى 234
2- الظروف القضائية المخففة 235
3. وقف تنفيذ العقوبة 240
ثانيا: الأسباب القانونية لتخفيف أو تشديد العقوبة 242
1-الأعذار القانونية المخففة للعقوبة 242
2. أسباب تشديد العقوبة 243
3. الحلول القانونية لإشكالية إجتماع أسباب التخفيف و التشديد 249
الفقرة الثانية: موانع العقاب وانقضاؤه 249
أولا. موانع العقاب 249
ثانيا. انقضاء العقوبة 251
1. انقضاء العقوبة عن طريق التنفيذ أو الإدماج 251
2 ـ أسباب انقضاء العقوبة بغير التنفيذ 252
المبحث الثاني: التدابير الوقائية 258
المطلب الأول: التدابير الوقائية الشخصية 258
الفقرة الأولى: تقييد حرية المحكوم عليه في التنقل 259
أولا ـ الإقصاء 259
1-الإقصاء الإجباري 260
2-الإقصاء الاختياري 261
ثانيا: الإجبار على الإقامة بمكان معين 261
ثالثا: المنع من الإقامة 262
رابعا ـ منع المحكوم عليه من الاتصال بالضحية 263
الفقرة الثانية: التدابير الوقائية العلاجية والتأهيلية 264

أولا: الإيداع القضائي داخل مؤسسة لعلاج الأمراض العقلية أو إخضاع المحكوم عليه لعلاج نفسي ملائم..... 264
ثانيا: الوضع القضائي داخل مؤسسة للعلاج..... 266
ثالثا . الوضع القضائي في مؤسسة فلاحية 267
الفقرة الثالثة: التدابير الوقائية التي تمنع المحكوم عليه من مزاولة بعض الحقوق الأساسية..... 268
أولا-عدم الأهلية لمزاولة جميع الوظائف أو الخدمات 268
ثانيا- المنع من مزاولة مهنة أو نشاط أو فن..... 269
ثالثا .سقوط الحق في الولاية الشرعية على الأبناء 269
المطلب الثاني: التدابير الوقائية العينية..... 270
الفقرة الأولى: المصادرة كتدبير وقائي..... 270
الفقرة الثانية: إغلاق المحل..... 271

فهرس..... 273

DAR AL AFAK
COPY



- أستاذة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بمراكش - جامعة القاضي عياض
- منسقة مجموعة ماستر القانون الاجتماعي ومنازعات الشغل
- منسقة الجدع المشترك بمسلك الإجازة في الدراسات الأساسية
- القانون الخاص
- مسؤولة عن مجموعة بحث القانون الاجتماعي
- عضوة رسمية بمختبر الدراسات القانونية المدنية والعقارية
- رئيسة المرصد الدولي للدراسات والأبحاث القانونية والاجتماعية
- مديرة المجلة المغربية للدراسات القانونية والقضائية

دة. وفاء جوهر

إصدارات المؤلف :



DAR AL AFAK
COPY

9 789920 522403

نشر وتوزيع
مكتبة المعرفة

الثمن
100 درهم